

هل قدّم أوباما لأردوغان الضعيف ما لم يقدمه لأردوغان القويّ؟

■ **عامر نجيم الياس***

هو تحوّل في الموقف التركي من الأزمة السورية، اجتمع الإعلام الغربي على التسليم بهذا الأمر، كما اجتمع على نعت سياسة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في سورية بأنها «فاشلة»، فيعد أربع سنوات من الإصرار على إسقاط الدولة السورية وتولي أنقرة العدالة والتنمية الدور الأساس في تأمين الدعم اللوجيستي المادي والبشري، بقي الرئيس بشار الأسد في السلطة وبات رقماً صعبا في مجمل المعادلة الدولية الرامية إلى وضع تصوّرات لحلول حول الحرب في سورية، فقصير رأس الدولة بات خاضعا لأليات التسوية المعقدة في مراحل متأخرة من عملية التفاوض سيكون فيها الرأي الأول والأخير للشراع السوري، هنا تحديداً سلم أردوغان بإسقاط هذا الشرط ولم تعد بالإمكان مناقشته في ظل تصدّر «داعش» أولوية المشهد وفقاً لما تريده الولايات المتّحدة بالضبط، لكن على رغم ذلك وبقيننا بتسليم أردوغان بعضاً من أوراق قوّته إلى الرئيس الأيركي براك أوباما، نظراً إلى عوامل كثيرة في مقال السبت الفائت، إلا أنّ التركي لديه مشروعه الخاص في سورية، ولا يزال هذا العثماني على قناعة بقدرته على التحرّك في سورية لتحقيق مشروعه، حيث كشفت صحيفة «حرييت» أنّ الاتفاق بين الرئيسين التركي والأميركي حول انخراط تركيا في الحرب على «داعش» وفتح قاعدتي «انجريك» و«ديار بكر» أمام طائرات التحالف آتراً «أولا، إقامة منطقة آمنة بين مارع وجرابلس على الحدود التركية ، السورية بمساحة كيلومتر واحد، وعمق 40 إلى 50 كم. ثانياً، منع سيطرة التنظيمات المتشدّدة كتتنظيم «داعش» وجبهة النصرة» على تلك المنطقة. ثالثاً، تقوم طائرات التحالف الدولي أو المقاتلات التركية بفرص حظر جوي فوق المنطقة الآمنة»، وإنّ كان ما ذكرته الصحيفة التركية صحيحاً مع أنّ الصحافة الغربية لا تزال لديها شكوك حول شرط المناطق الآمنة، فإنه يمكن القول إن الرهان التركي الخاص بسورية يقوم على الآتي:

استغلال المنطقة الآمنة لإقامة دولة في شمال سورية

عاصمتها مدينة حلب تمتد من مارع مروراً بجرابلس وصولاً

إلى حلب.

تجميع القوات الموالية لتركيًا وبطبيعة الحال لواشنطن في هذه المنطقة وبخاصة التشكيل الذي سيطر به واشنطن وأنقرة على مدينة ادلب والمسمى «جيش الفتح».

منع أيّ اتصال جغرافي للاكرد في شمال سورية، هنا تحضر أهمية مثلث عفرين جرابلس في الاستراتيجية التركية العسكرية في سورية.

الهدف الانتخابي حيث يراهن الرئيس «الإخواني» على قرعمة السلاح ومسائل الأمن القومي التركي في اجتذاب شريحة من الناخبين في انتخابات مبكرة من المتوقع أنّ تخوضها تركيا في الخريف المقبل، خصوصاً أنّ مصير الحكومة الائتلافية التركية يبدو معقداً في ضوء التنافر القائم بين الأحزاب الفائزة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة.

لكن على رغم كلّ ما سبق وعلى أهمية الهدف الانتخابي الداخلي لأردوغان للعودة إلى الحكم في تركيا أقله امتلاك القدرة على تشكيل الحكومة منفردا، يبدو ما أعلنه حول «المنطقة الآمنة» بعيد الاحتمال في ضوء التساؤلات التالية، لماذا سيضطر الرئيس الأميركي براك أوباما إلى تقديم تنازل بحجم منطقة آمنة إلى الرئيس التركي في وقت بات فيه هذا الأخير محاصراً بعد نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة؟ الاتفاق حول المنطقة الآمنة لا يلحظ وجوداً برياً للتحالف في سورية ولا للناثق، فضلاً عن أنّ التدخل العسكري التركي البري في سورية يحتاج إلى تفويض دولي؟ هل يستطيع الرئيس التركي التحرك بحرية في ضوء نتائج الانتخابات الأخيرة، وهل بإمكان الرأي العام والجيش في تركيا تحمّل حرب استنزاف في سورية؟ أعلنت سورية أنّ أي تدخل عسكري في أراضيها يعتبر عدواناً مباشراً يتوجب الرد عليه، حتى طائرات التحالف الدولي تعمل بالتنسيق مع الحكومة السورية مهما حاول الأميركيون وغيرهم إنكار ذلك، وعليه هل واشنطن التي تستطيع ضمان رسم خطوط تماس بين الاكرد والجيش التركي، قادرة على احتواء رد فعل الجيش السوري وحلفائه، هنا تحديداً إيران بعد الاتفاق النووي؟ فشل أردوغان في سياسته السورية على مدى سنوات أربع، وسيفشل اليوم بعد تصدّر داعش أولوية المشهدين الدولي والإقليمي، لا سبيل للخروج من المازق إلا بالاعتراف بدور الدولة السورية ورأسها، بانتظار السيد الأميركي وقرارات التحالف.

*كاتب ومرّجم سوري

البناء

بريطانيا... الـ«نعم» في مواجهة الـ«لا» للبقاء في الاتحاد الأوروبي!

يستعدّ البريطانيون خلال سنة من اليوم، إلى المروج والحدائق، وإلى متاجر الزهور، ليحصل كل واحد منهم على زهرة المارغريف، ويبدأ بزراعة بتلاتها، متسائلاً: «أتبقى بريطانيا العظمى في الاتحاد الأوروبي؟ لا تبقى... تبقى... لا تبقى...!»

هذه ليست دعاية ولا حديثاً ينحو نحو الكاريكاتورية، فخلال 12 شهراً، سيُستفتى البريطانيون حول بقاء دولتهم في الاتحاد الأوروبي، وهذا ما أشارت إليه صحيفة «إنديبنذنت» البريطانية، التي ذكرت الصحيفة في عدها الصادر أمس أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يعترزم إجراء استفتاء على بقاء المملكة المتحدة في عضوية



«إنديبنذنت»: مستقبل بريطانيا في الاتحاد الأوروبي يُحدّد خلال سنة

قالت صحيفة «إنديبنذنت» البريطانية إن بريطانيا ستجري استفتاء على بقائها في الاتحاد الأوروبي خلال الأشهر الـ12 المقبلة، بينما بدأ وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن سلسلة زيارات لعواصم أوروبية أمس الأحد لعرض وجهة نظري بريطانيا لإصلاح المنظومة الأوروبية.

وذكرت الصحيفة في عدها الصادر أمس أن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون يعترزم إجراء استفتاء على بقاء المملكة المتحدة في عضوية الاتحاد الأوروبي في حزيران 2016، وذلك نقلا عن مصدر لم تتسمّه.

ورفض متحدّث باسم مكتب رئاسة الوزراء التعليق على هذه المعلومات، مشيراً إلى أن كاميرون سيعلن موعد الاستفتاء في تشرين الأول في المؤتمر السنوي لحزب المحافظين الذي يتزعمه.

وحسب الصحيفة، فإن مصادر مقرّبة من رئاسة الوزراء تقول إن كاميرون على ثقة بأن القادة الأوروبيين باتوا على قناعة أكبر بضرورة التغيير، وأنهم يريدون من بريطانيا أن تواصل القيام بدورها القيادي في منطقة اليورو.

ونقلت الصحيفة عن مصدر رفيع المستوى أنّ استطلاعات الرأي تظهر أنّ تأييد البقاء في الاتحاد الأوروبي هو الأعلى مما كان عليه طوال ربع قرن، مضيفاً أن كاميرون قد نقل وجهة نظره في شأن التصويت إلى كل دولة الاتحاد الأوروبي، وأن التصويت لن يؤثر على النتيجة.

في الوقت نفسه، يصل وزير المالية البريطاني إلى باريس سعياً للحصول على دعم نظيره الفرنسي لاتفاق يساعد في إجراء الاستفتاء، إذ أعلنت الحكومة البريطانية أنّ هذه الزيارة ستكون الأولى في سلسلة زيارات لعواصم أوروبية تحاول البناء على اجتماعات عقدها كاميرون مع زعماء دول الاتحاد الـ27 في وقت سابق من السنة الحالية.

ووفقاً لمقتضات من كلمته، سيقول أوزبورن إن الاستفتاء في بريطانيا فرصة لطرح وجهة النظر المتعلقة بالإصلاح عبر الاتحاد الأوروبي. «أريد أن أرى تسوية جديدة بالنسبة إلى أوروبا، تسوية تجعلها قارة أكثر قدرة على المنافسة وأكثر ديناميكية لضمان تحقيق الازدهار والأمن لكل شعوبها».

وكان أعضاء مجلس العموم البريطاني قد صوتوا بغالبية ساحقة الشهر الماضي لدعم إجراء الاستفتاء، إذ قال وزير الخارجية فيليب هاموند في افتتاح جلسة التصويت إن جيلاً كاملا لم يحصل على حقه في إبداء رأيه في عضوية الاتحاد الأوروبي. مضيفاً أنّ بريطانيين كثيرين باتوا يشعرون بأن الاتحاد الأوروبي أصبح عبئاً عليهم وليس لمصلحتهم.

وكان كاميرون قد وعد في برنامج حزبه للانتخابات العامة قبل شهرين بإجراء الاستفتاء، وهو يتطلع إلى تحسين شروط بقاء بلاده في الاتحاد الأوروبي، ولا سيما المزيد من الاستقلالية المالية عن الاتحاد.

الاتحاد الأوروبي في حزيران 2016، وذلك نقلاً عن مصدر لم تتسمّه. وبحسب الصحيفة، فإن مصادر مقرّبة من رئاسة الوزراء تقول إن كاميرون على ثقة بأن القادة الأوروبيين باتوا على قناعة أكبر بضرورة التغيير، وأنهم يريدون من بريطانيا أن تواصل القيام بدورها القيادي في منطقة اليورو.

وفي ما يخصّ التصويت أيضاً، يبدو أن الكونغرس الأميركي يتوجّه إلى رفض الاتفاقية المبرمة مع إيران حول برنامج الأخيرة النووي جملة وتفصيلاً، إذ قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية إن المشرّعين الأميركيين اصطدما بمسؤولي إدارة الرئيس الأميركي

ولفتت الصحيفة إلى الاتهامات التي وجّهها جمهوريون آخرون وبعض الديمقراطيين للبيت الأبيض، بقول اتفاقية ليس من شأنها الفشل في كبح طموح إيران من الحصول على سلاح نووي، لا بل ستساعدوا في نهاية المطاف على ذلك. ومن ناحية أخرى، أوضح كبار دبلوماسي الإدارة الأميركية أنّ رفض الكونغرس الاتفاقية النووية من شأنه المخاطرة باندلاع حرب مع إيران وقيادة البلاد إلى عزلة دبلوماسية، حسبما أوردت الصحيفة.

وفي السياق ذاته، أكد كيري أن القيود المفروضة على إيران-بموجب هذا الاتفاق - تضمن ألا تحصل طهران على سلاح نووي لمدة 15 سنة على الأقل، وأوضحت «وول ستريت جورنال» أن المضمون الساخن لجلسة الاستماع قضى على أي أمل للبيت الأبيض في أن يسارع حلفاؤه في الكونغرس لدعم الصفقة، مع عدد قليل من الديمقراطيين الذين أبوا دعمهم الاتفاقية النووية بشكل كامل. وخضعت الصحيفة لتقريرها بالقول إن مجلس الشيوخ أعرب الخميس عن شكوكه بشكل خاص إزاء قدرة الوكالة الدولية للطاقة الذرية على مراقبة البنية التحتية النووية الإيرانية الشاسعة بصورة فعالة، وقالوا إن ثمة شفافية محدودة في العملية التي تنبئها وكالة الأمم المتحدة في معالجة مسألة التسليح الماضية.



«إنديبنذنت»: صحوة سنّية في المنطقة لمحاربة «داعش»

تناولت صحيفة «إنديبنذنت» البريطانية في افتتاحياتها ما آلت إليه الأمور مع تنظيم «داعش» الإرهابي، ورات أنّ ما وصفته بالتصعيد على الجانب التركي على رغم تأخره خطوة، تتسمّ بالشجاعة بعدما اتضحت صعوبة هزيمة تنظيم «داعش» بمعزل عن مشاركة الدول العربية والإسلامية التي تمثّل القوى السنّية الكبرى في المنطقة.

وقالت الصحيفة إن أمال دحر توسعات التنظيم المتشدد تتعلق بشدح دول مثل مصر والأردن همّتها لمواجهة التنظيم، وهو ما سيحفّز ما وصفته الصحفية بالصحوة السنّية في المنطقة.

وأضافت «إنديبنذنت» أنّ التفجير الذي وقع في سروج على الحدود التركية السورية قد يكون هو السبب وراء التفجير الدرامي في أولويات السياسة التركية التي ظلت عيونها مركزة لسنوات على دمشق وإطاحة الرئيس بشار الأسد كشرط لنزع فتيل الأزمة في المنطقة. إذ أدّى إلى لفت نظر القوّة إلى ان تنظيم «داعش» سيكون خارج السيطرة حال سقوط الأسد.

وأشارت الصحفية إلى أنّ المنعطف الجديد الذي اتخذته تركيا قد يكون سبباً في زيادة التوتر وتزايد العمليات الإرهابية داخل الأراضي التركية، والتي سيذهب ثمنها مدنيون في الغالب، لكنه أيضاً سيكون سبباً في أنّ العالم سيكون أكثر أماناً في وقت قريب.



«كورييه»: تزايد القلق من النزعات المتطرّفة لدى المجدنين النمسيوين

حدّرت صحيفة «كورييه» النمسيوية من خطورة تزايد النزعات المتطرّفة بين المجدنين النمسيوين على أمن البلاد واستقرارها.

وأوضحت الصحفية في مقال إن بعض العسكريين النمسيوين يميلون إلى التطرف والانعزالية متأثرين بالمارسات المتطرّفة لبعض التنظيمات الإرهابية. لافتة إلى أنّ مواقع التواصل الاجتماعي تظهر تعاطف بعض المجدنين مع تنظيم «داعش» الإرهابي.

وعتبرت الصحفية أنّ الخطوات التي تقوم بها وزارة الدفاع والحكومة النمسيوتان عبر اتخاذها إجراءات احتياطية لمنع تزايد التطرف على الصعيد الأمني والاجتماعي وتخفيف الجهود في محاربة الإرهاب، غير كافية لمنع عمليات كسب التعاطف والتأثر بالذعاية الاعلامية لتنظيم «داعش» الإرهابي. وكانت السلطات النمسيوية قد بدأت الأسبوع الماضي تحقيقات مع خمسة مجدنين نمسيوين بسبب تعاطفهم مع تنظيم «داعش» الإرهابي، كما حكمت بالسجن خمس سنوات بحق إرهابي شيشاني مقيم في النمسا بعد تأكيد انضمامه إلى تنظيم «داعش» ومشاركته في أعمال إرهابية في سورية.



بسبب نكله الشخصي يمكنه أن يفهم جيداً مرضاهم وكذا من ليسوا مرضاهم. هناك من يوجهون الغضب والخوف نحو أنفسهم، وهذا يعبر عن نفسه بالكتابة، بالألام، بالتعلق بالأدوية المضادة للاكتئاب. «ر»، باحث ميداني في إحدى منظمات حقوق الإنسان، يشير إلى ظاهرة جديدة. الآن النساء أيضاً يدمنّ على الأدوية التي تحسن المزاج، وليس فقط الرجال. هناك أناس، يقول زيادة، ممن يوجهون العنف تجاه الخارج.

من لم يفقدوا أبناء عائلاتهم، أو لم يفقدوا بيوتهم يرون أنفسهم مخلوقين مقارنةً بالآخرين ويتعاملون مع خوفهم وكتئابهم بالتوجه إلى تلقى المساعدة بانه «زائد» أو «تريف»، وفي الوقت نفسه ليس هناك من سبيل للعلاج من تسلل ماضي الحرب نحو الحاضر، «يشكل عام يحاول الناس الشبان»، تقول «ر»، بطبيبة في وكالة الغوث. «ولكن من فقد احد ما مباشر، كل شيء يذكر به.» كل يوم تسمع أيضاً أصوات الرصاص، سواء نحو الصابدين أم نحو المزارعين.

ترجمات 13



باراك أوباما الخميس خلال جلسة استماع تمثل بداية نقاش سياسي ساخن لتحديد الاتجاه على مدار شهرين، بسبب الاتفاق النووي التاريخي مع إيران. ولقّمت الصحيفة إلى الاتهامات التي وجّها جمهوريون آخرون وبعض الديمقراطيين للبيت الأبيض، بقبول اتفاقية ليس من شأنها الفشل في كبح طموح إيران من الحصول على سلاح نووي، لا بل ستساعدوا في نهاية المطاف على ذلك. ومن ناحية أخرى، أوضح كبار دبلوماسي الإدارة الأميركية أنّ رفض الكونغرس الاتفاقية النووية من شأنه المخاطرة باندلاع حرب مع إيران وقيادة البلاد إلى عزلة دبلوماسية، حسبما أوردت الصحيفة.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

بيئيت؛ لن نلتزم الصمّت إزاء تسلح إيران نووياً

أكد وزير التعليم «الإسرائيلي» نفتالي بينيت، أمس الأحد، أنّ الإفراج المتوقع عن جنوئان بولارد لا يمتّ بصلة إلى الاتفاق النووي مع إيران، مشيراً إلى أنّ قرار لجنة الإفراجات الأميركيّة لا يعدو كونه خطوة إجرائيّة. وأعرب بينيت عن اعتقاده بأن بولارد المسجون في الولايات المتحدة لإدائته بالتجسس لمصلحة «إسرائيل» سيفرج عنه بعد أربعة أشهر عند انقضاء فترة محكوميته البالغة 30 سنة.

واعتبر ان عدم إخلاء سبيل بولارد يعني ان الامر جاء بتدخل غير عادي على المستوى السياسي.

وأوضح بينيت في حديث نقلته صحف عبرية عدّة، أنّ الاتفاق مع إيران يهدد الطريق أمام جعلها دولة نووية قوية، وأمام تدفق 150 مليار دولار إلى مشروعات الإرهابي، واصفاً الاتفاق بأنه اتفاق مليء بالإشكاليات والتعقيدات.

وشدّد على ان الحكومة «الإسرائيلية» لن تلتزم جانب الصمت إزاء هذه المسألة، وأن من واجبها منع إيران من التزوّد بأسلحة نووية.

اليسار «الإسرائيلي» يتجه يميناً

جاء في صحيفة «معاريف» العبرية: «معسكر المعارضة» بات يدرك أنه من أجل هزيمة نتنياهو يجب إقناع مُنتخبيه المحافظين، ويُحاول التقرب من معسكر اليمين، ولايبد يُحاول أن يكون أكثر نتنياهو من نتنياهو.

لا يزال «معسكر اليسار الإسرائيلي» يستعد عافيته بعد الهزيمة التي مُني بها في الانتخابات؛ في آذار الماضي أمام بنيامين نتنياهو.

قبل أسبوع من الانتخابات، كان يبدو سيناريو بأنه سيزهزم يتسحك هرتسوغ ببنيامين نتنياهو، ولكن هرتسوغ سيأخذ مكانه في رئاسة الحكومة أمر محتملاً لدى الجميع، وإن نتنياهو سيأخذ الفجوة التي فتحها هرتسوغ أمامه وقام بتشكيل ائتلاف ترك خصمه، هرتسوغ ويناير ربيز وحزبيهما، خارج الحكومة.

تحاول الآن، جهات في معسكر المُعارضة استمالة قلب الجمهور «الإسرائيلي» من جديد، إنما بطريقة مُختلفة. يُدرك السياسيون أنّ غالبية «الإسرائيليين» لا يتبعون لمعسكر اليسار. وفق استطلاع نُشر في «إسرائيل» قبل الانتخابات، 8 في المئة من المُجتمع اليهودي فقط يُعرّفون أنفسهم كـ«يساريين». 15 في المئة منهم يُعرّفون أنفسهم على أنهم «وسط، يعمل للياسر». بالمقابل، 35 في المئة من «الإسرائيليين» -اليهود يُعرّفون أنفسهم على أنهم يمينيون، و24 في المئة يُعرّفون أنفسهم على أنهم «وسط، يعمل لليمين».

وأدركوا في المُعارضة هذه المعادلة، ويتصرفون وفق ذلك. بقود يائير لايد ذلك التوجه، وهو الذي كان وزير المالية في حكومة نتنياهو ويُعتبر خصمه الأكبر في المُعارضة الأخرى كثيراً ما يتحدث لايد عن القضايا الخارجية والأمن بشكل يُذكرنا برأي نتنياهو، ويعتقد مُنتقدوه أنه يُحاول أن يكون نتنياهو أكثر من نتنياهو. ينتقد لايد، بشدة، الاتفاق النووي مع إيران، وينتقد مجلس حقوق الإنسان؛ التابع للأمم المُتحدة، وبيئته بمعاداة السامية، وينتقد المؤسسات التي تجمع شهادات عن جرائم حرب من الجنود «الإسرائيليين».

وخطى لايد خطوة إلى الإمام عندما نشر صورة وهو يُصلي عند «حائط المبكى» في القدس، مُشيراً بذلك إلى أنّ الجانب الوطني - الديني حاضرٌ في هويته بقوّة.

أيضاً هناك في أكبر حزب في المعارضة، المعسكر الصهيوني، جهات تأخذ هذا المنحى. والميل إلى اليمين، بالنسبة إليهم، يتقلّب بتوجيه الاتقادات لنواب «الكنيست»، العرب. قال، هذا الأسبوع، نائب «الكنيست» حيليكل بار للنائب أحمد الطيبي: «أنت هنا بفضل جنود الجيش الإسرائيلي الذين جوتهم». كان بار، في دوره «الكنيست» السابقة، يتّراس لوبي الحل القائم على يمين، ولكن يبدو أنه في دوره «الكنيست»، هذه أدرك أنه من الأفضل له أن يُغازل معسكر اليمين، وليس معسكر اليسار.

ويهاجم نائب آخر في المعسكر الصهيوني نواب «الكنيست» العرب دائماً، كحداولة منه لمُغاالبة اليمين، وهو النائب ايتشيك شوملي. بقود شوملي، وفق مُحلّلين سياسيين، توجه حزب اليسار إلى اليمين، كحداولة للنتشبه برئيس الحكومة ارحل إسحق رابين الذي كان لسنوات صفر حزب العمل. انتقد ولا يزال ينتقد الأسطول الفلسطيني إلى غزّة، قانون لم شمل العائلات في «إسرائيل» وكذلك قضية تبرير مسالة رشق جنود الجيش الإسرائيلي بالحجارة.

وستعرف في الانتخابات القادمة فقط إن كان سيجلب المنحى الجديد الذي اتخذه لايد وشوملي مُنتخبين إضافيين لهما.

الشرطة البريطانية توقف يدين في مطار لندن

قالت القناة «الإسرائيلية» الثانية إن الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية «الإسرائيلية» - «أمان»، عاموس يدلين، أوقف لبطعة دقائق في مطار لندن أثناء عودته من بريطانيا برفقة رؤساء سابقين لهيئة الأركان «الإسرائيلية».

وجاء أنّ السلطات البريطانية أوقفت يدلين ووجهّت إليه بضعة أسئلة أثناء عودته من بعثة للمعهد «الإسرائيلي» لإبحاث الأمن القومي، برفقة 4 رؤساء هيئة أركان سابقين في الجيش «الإسرائيلي»، منهم غابي أشكنازي.

وقال يدلين للقناة «الإسرائيلية» الثانية: «تم توقيفنا لبضعة دقائق، ووجهوا لي بعض الأسئلة، ثم سمحوا لنا بالعودة إلى البلاد».

وليست هذه المرة الأولى التي يتم فيها إيقاف قيادات في الجيش «الإسرائيلي»، إذ قبل حوالي شهر تم إيقاف وزير الأمن السابق «الإسرائيلي» شاؤول موفاز عن وصوله إلى مطار لندن.

ومن الجدير ذكره، أنّ يدلين كان مرشحاً لمنصب وزير الأمن «الإسرائيلي» في قائمة المعسكر الصهيوني خلال انتخابات «الكنيست»، الأخيرة، التي خسر فيها المعسكر الصهيوني برئاسة هرتسوغ وليفتي أمام رئيس الحكومة «الإسرائيلية»، الحالي نتنياهو.

اعتقال حاخام يهودي للاشتباه

بارتكابه جرائم جنسية

أفادت مصادر «إسرائيلية»، باعتقال حاخام يهودي من مدينة صفد في الداخل الفلسطيني المحتل على خلفية الاشتباه بتورّطه في ارتكاب جرائم جنسية وإعمال فاحشة بحق عشرات النساء.

وأوضحت المصادر، أنّ محكمة «الصلح الإسرائيلية» في مدينة الناصرة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، نظرت في شكوى ضد الحاخام عزرا شاينبرغ، تقيد بارتكابه جرائم جنسية بحق عشرات النساء اليهوديات اللاتي طلبن استجوابته وقيام من جانبه باستغلالهن.

وأفادت بأن المحكمة قامت بتعميد فترة اعتقال الحاخام شاينبرغ على ذمة التحقيقات الجارية، مشيرة إلى أن لائحة اتهام ستقدّم ضده خلال الأسبوع المقبل. وأشار إلى أنّ عدداً من الفصائح الجنسية والأخلاقية باتت تعصف بمؤسسات الدولة «الإسرائيلية»، وأهمها الجيش والشرطة، حيث تشتمل على قضايا تحرش جنسي وانعصاب، في حين تتمتع السلطات «الإسرائيلية» عن التحقيق في الشكاوى كافة المتعلقة بتلك الحوادث.